Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– إن خياطتها المدام (كاتيش) قد أرسلتنى إليها بحلتها الجديدة ، واعذرنا يا سيدى على الإبطاء فحالة الجو غير خافية ، ولقد ألحت مدام بواسو أن تصلها الحلة قبل الصباح ، وقد والله خرجت بها قبل غروب الشمس وما عاقنى إلا المطر ، ووعثاء السفر .

فتح الباب ووقف زركوف وجها لوجه إزاء المسيو بواسو ، رجل فى الأربعين ، عادى الشكل والصورة لا روعة له ولا جلال ، ولا أثر من ميزة أو حلية ، له سحنة كسحنة العسكرى وشارب كشاربه ، ولم يكن عليه إلا قميص .

واستمر زركوف فى اعتذاراته ، قال :

– يسوءنى جدا أنى أقلقت راحتكم ، ولكن مدام بواسو شددت فى أن تصل إليها الحلة قبل الصباح ، هذا وإنى أخو مدام كاتيش ، وحالة الجو شنعاء ، إحم ، إحم ، و .. و ..

قال بواسو متبرما عابسا ، وتناول السلة من زركوف :

– بلغ أختك تحيتى وثنائى ، زوجى لبث فى انتظار هذه الحلة الجديدة حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، وقد أخبرتنى أنه سيجىء بها رجل من قبل الخياطة ...

– وتفضل أيضا بأن تقدم للمدام بواسو هذه الجبنة والحلاوة وباقة الأزهار التى كانت قد تركتها لدى أختى مدام كاتيش .

فتناول بواسو الجبنة والحلاوة والأزهار وجعل يشم هذه ثم هاتيك ثم تلك ، ووقف ينتظر ومرت فترة سكوت طفق زركوف أثناءها يفكر فى نكتة يجعلها ختاما لهذه الرواية الهزلية ، ولم يفتح الله عليه بشىء . ولبث الفرنسى ينظر إليه ويسائل نفسه ليت شعرى متى يحرك هذا الرجل قدميه للانصراف ؟

وأخيرا همس زركوف كالمتوجع المتشكى :

– أواه من هذا البرد الفظيع ! وحل للركب ، ومطر كأفواه القرب ، وظلام يسد كل مسلك ومذهب ، وقد مضى الحوذى ومالى فى هذه الدجنة من مصطرف ولا مضطرب . فهلا تركتنى آوى إلى الدهليز يا سيدى ريثما تقلع السماء ؟

– لا بأس يا سيدى اخلع نعليك ، واتبعنى ، لا بأس لا بأس !